

كلمة لمسؤول جهاز العمل الجماهيري في حركة حماس، أشرف زايد، خلال مؤتمر شعبي للفصائل الفلسطينية، يحذّر فيها سلطات الاحتلال الإسرائيلي من تداعيات تنفيذ قرار ضم أجزاء واسعة من الضفة الغربية المحتلة، تشمل الأغوار والمستوطنات* غزة، ٢٠٢٠/٥/١٢

حدّرت فصائل فلسطينية في قطاع غزة، اليوم الثلاثاء، سلطات الاحتلال الإسرائيلي، من تداعيات تنفيذ قرار ضم أجزاء واسعة من الضفة الغربية المحتلة، تشمل الأغوار والمستوطنات. جاء ذلك، في كلمة ألقاها مسؤول جهاز العمل الجماهيري في حركة "حماس" أشرف زايد، نيابة عن الفصائل الفلسطينية، خلال مؤتمر شعبي عقد بمدينة غزة. وقال زايد: "نحذّر الاحتلال من أن قرار ضم الضفة، ستلحق به أضرار جسيمة، فالشعب لن يمرر هكذا مؤامرة، وستؤدي هذه الخطوة إلى ردود أفعال لن يستطيع الاحتلال السيطرة عليها". وبيّن أن هذه الخطة الإسرائيلية من شأنها أن "تلتهم أجزاء كبيرة من الضفة الغربية، وتزيد من تمزيقها، ما يزيد من معاناة الفلسطينيين". وأكد ضرورة "توحيد الجهود وتعزيز الوحدة الوطنية، ودعم خيار المقاومة لمواجهة هذه المؤامرة".

وطالب زايد بـ"تكاتف الجهود وفرض وحدة الموقف ووحدة المواجهة، لحماية الحقوق الفلسطينية، وإجبار الاحتلال على الاستجابة للمطالب". ودعا العرب والمسلمين إلى "الوقوف أمام مسؤولياتهم بالدفاع عن القضية، ودعم حقوق الشعب الفلسطيني".

والأسبوع الماضي، قال السفير الأمريكي لدى "تل أبيب"، ديفيد فريدمان، في مقابلة: إن "إسرائيل" استوفت تلك الشروط، وبالتالي يمكنها تطبيق سيادتها في أجزاء من الضفة الغربية في الأسابيع المقبلة".

ومن المتوقع أن يظهر الضم بشكل بارز في المحادثات التي سيجريها وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو خلال زيارته إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة غدا الأربعاء. يشار إلى أنه في ٢٨ كانون الآخر/يناير الماضي، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب "صفقة القرن" المزعومة، التي تتضمن إقامة دويلة فلسطينية في صورة أرخبيل تربطه جسور وأنفاق، وجعل مدينة القدس عاصمة مزعومة غير مقسمة لـ"إسرائيل"، والأغوار تحت سيطرتها. وفي أكثر من مناسبة، أعلن نتنياهو أن الضم سيضم غور الأردن وشمال البحر الميت، وجميع المستوطنات بالضفة الغربية المحتلة، وأراضي فلسطينية شاسعة في محيطها.

* المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام (غزة)

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>